

# المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهمات العلم 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات وسير للعلم به اصولا ومهمات. واشهد ان لا اله الا الله حقا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صدقا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك - [00:00:00](#)

حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار - [00:00:34](#)  
عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن اك - [00:00:54](#)  
رحمة المعلمين بالمتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق رحمتهم ايقاف على مهمات العلم باقراء اصول المتن وتبين معانيها الاجمالية ومقاصدها الكلية. ليستفتح بذلك تلاقيهم ويجد فيه المتوسطون ما يذكرهم ويطلع منه ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم - [00:01:14](#)

وهذا شرح الكتاب السادس من برنامج مهمات العلم في سنته الثامنة ثمان وثلاثين واربع مئة والـ وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية. لشيخ احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية النميري الحراني رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة - [00:01:44](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلمه واجزه عنا خير الجزاء - [00:02:14](#)

وباسنادكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية انه قال في كتابه العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى - [00:02:38](#)  
وبالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - [00:02:58](#)

السنة والجماعة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره ابتداء المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالشهادتين قارنا الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة والسلام عليه وعلى اله - [00:03:18](#)  
وهؤلاء الاربعة من اداب التصنيف اتفاقا. فمن صنف كتابا استحبه له ان يستفتح بهن ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. بذكر ما يجمع اصوله. وينضم اصوله. وهي اركان الايمان - [00:03:52](#)

الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وذكر الركن الخامس وهو الايمان باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت. لان البعث اعظم مشاهد يوم القيامة. التي انكرها المشركون - [00:04:22](#)  
لان البعث اعظم مشاهد يوم القيامة التي انكرها المشركون يقع في مفصل الاعتقاد عنده ذكر هذا الركن باسمه الايمان باليوم الآخر والاعتقاد الحق هو الموافق للشرع. مما جاء في القرآن والسنة. فاهل - [00:04:52](#)

المتبعون له هم اهل السنة المجتمعون عليها. ولاجل هذا سمو اهل السنة والجماعة وهذه الرسالة هي في بيان اعتقادهم. نعم الله اليكم قال رحمه الله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد - [00:05:22](#) صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل يؤمنون بان الله سبحانه كمثله شيء وهو السميع البصير. شرع المصنف رحمه الله يبين مفصلا مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة. مبتدأ بالايمان - [00:05:49](#) بالله عز وجل فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا الايمان مبني على اصلين وهذا الايمان مبني على اصلين. فالاصل الاول النفي. فالاصل الاول النفي - [00:06:17](#) وحقيقته نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني قوله تعالى ليس كمثله شيء. ودليله القرآني قوله تعالى ليس كمثله شيء. وهذا الاصل له شرطان. احدهما السلامة من التحريف - [00:06:47](#) وهو تغيير خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير لفظ خطاب الشرع او معناه والآخر السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. وهو انكار ما يجب لله من الاسماء - [00:07:21](#) والصفات والاصل الثاني الاثبات وحقيقته اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني قوله تعالى وهو السميع البصير وهذا الاصل له شرطان احدهما - [00:07:47](#) السلامة من التكييف وهو تعيين كنه الصفة. وهو تعيين كنه الصفة وكنه الشيء حقيقته وكنه الشيء حقيقته والآخر السلامة من التمثيل وهو تعيين كنه الصفة بذكر مماثل لها. وهو تعيين كنه الصفة بذكر - [00:08:23](#) لمماثل لها فلا يتحقق الايمان بما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم الا بالجمع بين والاثبات بنفي ما نفياه واثبات ما اثبته. بالشرطين المذكورين في كل - [00:08:59](#) وقرن بين التحريف والتعظيم والتكييف والتمثيل لان احدهما يؤدي الى الآخر فان التحريف يؤدي الى التعطيل. والتكييف يؤدي الى التنفيذ فان التحريف يؤدي الى التعطيل. والتكييف يؤدي الى التمثيل. فالتحريف - [00:09:25](#) جسر التعطيل والتكييف جسر التمثيل. فمن حرف وقع في التعطيل ومن كيف وقع في التمثيل وهذان الاصلان المذكوران في كتب الاعتقاد باسم النفي والاثبات هما اداني معنى في خطاب الشرع. وان فقد منه اسما ومبنى. فان النفي في - [00:09:55](#) الشرع يسمى تسبيحا. فان النفي في خطاب الشرع يسمى تسبيحا. والاثبات يسمى تحميذا وتقديسا. والاثبات يسمى تحميذا وتقديسا. فما يذكر في القرآن والسنة من التسبيح يراد به ايش؟ النفي وما يذكر فيهما من التحميد - [00:10:29](#) والتقديس يراد به الاثبات. وجرى ذكر النفي والاثبات في اهل العلم عند تقرير هذا الباب لما فيه من احقاق الحق وابطال الباطل في مراغة الفرق الزائفة وجراء في لسان اهل العلم استعمال النفي والاثبات في هذا الباب بما فيه من - [00:10:59](#) الحق وابطال الباطل في مراغة الفرق الزائفة. فان استعمال النفي والاثبات جار في بكلام المتكلمين في هذا الباب من الفرق المخالفة اهل السنة والجماعة. فخطوبوا بما جرى به عرفهم ابتغاء احقاق الحق وابطال الباطل. فانتفعوا بابانة هذا عند ارادة هذا - [00:11:29](#) الاصيل وهو بيان الحق في تقرير الاعتقاد في باب الاسماء والصفات. واما في هداية الخلق ووعظهم وارشادهم فانهم يخاطبون بما ورد في خطاب الشرع من التسبيح والتحميد والتقديس فانه هو الذي يحقق به مقصود الشرع في هداية الخلق من جمهور المسلمين في باب الاسماء - [00:11:59](#) والصفات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفوا - [00:12:29](#) وله ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره وصدق قتيلا واحسن حديثا من خلقه ثم رسله صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال - [00:12:52](#) سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل. وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب - [00:13:12](#)

سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به مرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:13:32](#)

تقدم ان باب الصفات مبني عند اهل السنة على اصلين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد نثرها المصنف في كلامه فالقاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه. ان اهل - [00:13:52](#)

سنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآنا او سنة. والقاعدة انهم لا يحرفون الكلمة عن مواضعه. انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه. والقاعدة اذا انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته - [00:14:22](#)

والاحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. الميل بها عما يجب فيها. فكل عدول باسماء الله واياته عما يجب فيها يسمى الحادا فكل عدول في اسماء واياته عما يجب فيها يسمى الحادا. والقاعدة الرابعة انهم لا ينفون صفات الله - [00:14:50](#)

والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه وموجب القول عندهم بهذه القواعد الخمس امران ذكرهما المصنف. وموجب القول عندهم بهذه القواعد اعد الخمس امران ذكرهما المصنف. اولهما ان الله لا سمي له - [00:15:20](#)

ولا ند له ولا كفؤ له. ولا يقاس باحد من خلقه وتانيهما ان رسله صادقون مصدقون. فخيرهم صحيح ان رسله صادقون هنا مصدقون فخيرهم صحيح. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو الايمان - [00:15:50](#)

الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن النقائص والافات. وطريق الرسل الذي جاءوا به هو الايمان باتبات الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن النقائص والافات ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام. لانه الصراط - [00:16:21](#)

المستقيم وقد ذكر المصنف في كلامه المتقدم قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي اثبات وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - [00:16:51](#)

وهذه القاعدة تحتل معنيين احدهما ان النفي والاثبات واقعان في جميع الاسماء والصفات. ان النفي والاثبات واقعان في جميع الاسماء والصفات والاخر ان النفي والاثبات واقعان في مجموع الاسماء والصفات. ان النفي والاثبات - [00:17:21](#)

يعاني في مجموع الاسماء والصفات فعلى القول الاول يكون النفي والاثبات في الاسماء والصفات. فعلى القول الاول يكون النفي والاثبات في اسماء والصفات فتكون الاسماء الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان. فتكون صفاء الاسماء - [00:17:52](#)

الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الاسماء النافية. احدهما الاسماء النافية. مثل السلام والقدوس. مثل السلام والقدوس فهما ينفيان عن الله العيوب والنقائص. والاخر الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن فهما يثبتان له اللوهمية - [00:18:21](#)

الرحمة فهما يثبتان له اللوهمية والرحمة. ويكون النفي الواقع في الاسماء نفيا في القصد والمعنى لا في اللفظ والمبنى. ويكون النفي الواقع في الاسماء نفيا في القصد والمعنى لا في اللفظ والمبنى. واما الصفات الالهية - [00:19:01](#)

فتكون ايضا باعتبار النفي والاثبات نوعان. واما الصفات الالهية فتكون ايضا باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المنفية كنفى النوم والموت كنفى النوم والموت. والاخر الصفات المثبتة الالهية والرحمة. الصفات المثبتة كالالهية والرحمة - [00:19:31](#)

والفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات ان نفي الاسماء في المعنى فقط. والفرق بين نفي الاسماء ونفي الصفات ان نفي الاسماء في المعنى فقط واما نفي الصفات ففي المبنى والمعنى معا. واما نفي الصفات ففي - [00:20:09](#)

والمعنى نعم. معا. والمراد من النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له والمراد من النفي في هذا الباب اثبات الكمال المقابل له. فنفي النوم والموت مثلا يراد به اثبات كمال حياة الله وقيوميته. فنفيوا النوم والموت - [00:20:35](#)

مثلا يراد به اثبات كمال حياته وقيوميته. واما على معنى الثاني فيكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات. لا في جميعها واما على القول الثاني على المعنى الثاني فيكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء - [00:21:05](#)

والصفات لا جميعها. فيكون النفي والاثبات في الصفات. فيكون النفي والاثبات في الصفات. واما الاسماء ففيها الاثبات فقط. واما ماء ففيها الاثبات فقط والموافق لكلام المصنف هو المعنى الاول. والموافق لمعنى والموافق - [00:21:38](#)

لكلام المصنف هو المعنى الاول فقط. ويكون بيانه صحيحا وفق ما ذكرناه ان النفي لا يرتفع عن الاسماء. اذ يوجد فيها في المعنى. وان

فقد منها في المبنى والله اعلم - [00:22:13](#)

اعلم الله اليكم قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه - [00:22:33](#) حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء - [00:22:56](#)

من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض لا يؤوده حفظهما. وهو العلي العظيم اي لا اي لا يكره ولا يتقنه. ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا - [00:23:16](#)

يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله الخبير وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها - [00:23:36](#)

وقوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من الا يعلمها ولا حبتها في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس ولا رطب ولا يابس - [00:24:06](#)

لا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو - [00:24:26](#)

ارزاق ذو القوة المتين وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من - [00:24:46](#)

فبعد ما جاءتهم البيئات ولكن اختلفوا ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره - [00:25:16](#)

الاسلام ومن يرد ان يضله ويجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله ما يريد وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله واقسم ان الله يحب المقسطين - [00:25:37](#) وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنه بنيان مبصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله - [00:26:07](#)

الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنه وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله وكان بالمؤمنين رحيما وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم - [00:26:37](#)

وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهه ورضوانه فاحبط اعمالهم - [00:27:07](#)

وقوله فلما اسفنا انتقمنا منهم فاغرقناهم وقوله ولكن كره الله انبعاثهم ثبتهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينظرون الا ان يأتي يوم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم - [00:27:31](#)

ملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها كلا اذا دكت الارض دكا ودكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وقوله ويوم تشققوا - [00:28:01](#)

السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. وقوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله وقالت يمد يد الله مغولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف - [00:28:21](#) يشاء وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله وحملناه على ذات الواح ودسم تجري باعينهم جزاء لمن كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما وقوله

لقد - 00:28:51

سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله انني معكم اسمع وارى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بلى ورسلنا لديهم يكتبون. وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله -

00:29:23

وعملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد المحال وقوله ومكروا ومكر الله والله وخير الماكرين. وقوله انهم يكيّدون كيّدا وكيّد كيّدا. وقوله ومكروا مكره ومكرنا اكرموا وهم لا يشعرون وقوله ان تبدوا خيرا او تخفه او تعفو عن سوء فان الله كان - 00:29:53 عفوا قديرا وقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله العزة ولرسوله وقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام قوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا؟ وقوله ولم يكن له كفوا احد.

وقوله - 00:30:23

فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا كي يحبونهم كحب الله. وقوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك - 00:30:56

في الملك ولم يكن له ولي من الذل. وكبره تكبيرا. وقوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - 00:31:16

للعالمين نذيرا الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذوا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله - 00:31:36

اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. وقوله فلا تضربوا لله الامثال. ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير حق وان تشرك - 00:31:56

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع وقوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله الي وقوله اليه اصعد الكلمة الطيبة -

00:32:26

والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هذا نبني لي صرحا لعيني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى اله نور موسى واني لاظن كذبا. وقوله امنتم ما في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي - 00:32:55

ام امنتم ما في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما - 00:33:15

يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم - 00:33:35

بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله انني معكما اسمع وارى وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقوله واصبروا ان - 00:33:55

الله مع الصابرين وقوله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله هما الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قبيلا وقوله واذا قال - 00:34:15

الله يا عيسى ابن مريم وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء مسيقاتنا وكلمه ربه وقوله وناديناه من الجانب الطول الايمن وقربناه نجيا - 00:34:35

وقوله واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين وقوله ولدهما ربهما الم انهكما تلكم الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين. وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين يا ايها الذين كنتم تزعمون وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - 00:35:03



وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجده حتى يسمع كلام الله. وقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا. وقوله تعالى يريدون ان يبدلو كلام الله - [00:35:33](#)

قل لا تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا ابدل كلماته وقوله هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وقوله هذا كتاب انزلناه - [00:35:53](#)

مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله وقوله ما بدل اية ما كان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتتر. بل اكثرهم لا يعلمون - [00:36:13](#)

قل نزل روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى للمسلمين ولقد انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ نظرة الى ربها ناظرة. وقوله على الارائك - [00:36:33](#)

ينظرون وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين كان له طريق الحق - [00:37:03](#)

لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وموجب اقتضاه على الايات والاحاديث هو ان باب الاسماء والصفات مبني على - [00:37:26](#)

قبل الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. فانه باب غيب محجوب عنا. لا يطلع عليه الا بخبر من الوحي من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:55](#)

وهذا معنى قولهم باب الاسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود الدليل اثباتا ونفيا من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد اشتغل المصنف رحمه الله بسياق الايات والاحاديث عن تفصيل دلالاتها لظهور ذلك - [00:38:15](#)

باللسان العربي فان العربي الذي يقرأ هؤلاء الايات او يسمعا يعلم ما فيها من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته. وذكر رحمه الله تعالى فيها عددا من الاسماء والصفات. فاما الاسماء الالهية فطريق معرفتها - [00:38:45](#)

ورود الاية او الحديث بها. فاذا وردت اية او حديث باسم الهي علم انه من اسماء الله سبحانه وتعالى. واما الصفات الالهية فان ومعرفتها من الايات والاحاديث جماعه ثلاثة طرق - [00:39:15](#)

اولها التصريح بالصفة الالهية التصريح للصفة الالهية وتانيها ذكر اسم الهي يشتمل عليها. ذكر اسم الهي يشتمل عليها. فكل اسم من اسماء الهي يدل على صفة الالهية او اكثر. فكل اسم الهي يدل على صفة - [00:39:43](#)

الالهية او اكثر ومرد معرفة ذلك اللسان العربي ومرد معرفة ذلك اللسان العربي فمثلا اسم الرحمن فيه صفة الرحمة واسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة واسم البصير فيه صفة البصر والبصر والبصيرة. فالوضع - [00:40:16](#)

عربي يدل على الصفات المستكنة في اسماء الله سبحانه وتعالى. وثالثها الفعل الالهي. فان الفعل الالهي يدل على صفة الالهية فذكر المصنف رحمه الله من الايات والاحاديث ما يشتمل على اسماء وصفات - [00:40:57](#)

اهية تستخرج بما ذكرناه فيستخرج الاسم بالنص عليه. واما الصفة فتستخرج وتارة بالنص عليها وتارة تستخرج من الاسم الالهي وتارة تستخرج من الفعل الالهي وعدد الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر - [00:41:27](#)

وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر. وعدة الادلة الحديثية وستأتي فيما يستقبل ستة عشر وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة اثنان وثلاثون اسما - [00:41:56](#)

وعدة الاسماء الالهية المذكورة في الايات القرآنية في هذه العقيدة اثنان وثلاثون اسما من؟ فالاسم الاول الله. قال تعالى قل هو الله احد. وقال الله لا اله الا هو الى غير - [00:42:20](#)

ذلك من الادلة التي ساقها. والاسم الثاني الاحد. قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأتي هذا الاسم معرفا بال في القرآن. وورد في السنة. والاسم الثالث الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. قال الله تعالى الله

الصمد - [00:42:40](#)

والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم وقال وتوكل على الحي. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. قال الله - [00:43:12](#) تعالى وهو العلي العظيم. والاسم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر. الاول والاخير اخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم تفسير هذه الاسماء ان الاول الذي ليس قبله شيء -

[00:43:42](#)

وان الاخر الذي ليس بعده شيء. وان الظاهر الذي ليس فوقه شيء ان الباطن الذي ليس دونه شيء. فاغنى تفسيره صلى الله عليه وسلم عن كلام غيره والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير - [00:44:12](#)

قال تعالى وهو العليم الحكيم وقال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال تعالى العليم الخبير. والاسم الخامس عشر والسادس عشر الرزاق والاسم الخامس عشر والسادس عشر الرزاق وذو - [00:44:42](#)

والميتين. قال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وذو القوة اي صاحبها ويسمى اسما الالهيا مضافا. ويسمى اسما الالهيا مضافا

فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فالاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان - [00:45:12](#)

احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم. والاخر الاسماء المضافة. مثل ذو القوة ومالك الملك ورب العالمين ومالك يوم

الدين و اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة - [00:45:42](#)

وابن تيمية في الفتاوى المصرية. وابن باز في بعض اجوبته. وذكر الثاني اجماع لمين؟ على دعاء الله سبحانه وتعالى بها. وزاد ابن

القيم رحمه الله في بدائع فوائد نوعا ثالثا من الاسماء الالهية. وهو الاسماء الالهية المزدوجة المتقابلة - [00:46:16](#)

وهو الاسماء الالهية المزدوجة المتقابلة مثل القابض الباسر. مثل القابض الباسل. والمعطي المانع. والرافض الخافض فكل واحد من

هذه الاسماء لا يذكر طرفه دون طرفه الاخر فالاسم يكون تاما بتقابل الاسمين. فلا يفصل احدهما عن الاخر كما لا تفصل - [00:46:48](#)

حروف الاسم المفرد الالهي. فلا يسمى الله باسم القابض فقط. ولا باسم الباسط فقط وانما يسمى بالقابض الباسط. وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى ليس له من شواهد الدالة سوى حديث واحد. وهو حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال - [00:47:31](#)

ان الله هو الرازق المسعر القابض الباسط. رواه اصحاب السنن الا النسائي واسناده صحيح والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع

والبصير. قال تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى الله كان سميعا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون.

الغفور الرحيم - [00:48:01](#)

والرحمن. قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم والاسم الثالث والعشرون الرب. قال تعالى ربنا وسعت

كل شيء رحمة وعلما. وقال ربكم على نفسه الرحمة. ولم يأت هذا الاسم في القرآن معروفا بال ووقع كذلك - [00:48:36](#)

في السنة النبوية والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال تعالى فان الله كان عفوا قديرا. والاسم السادس

والعشرون ارحم الراحمين. قال تعالى الا وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون شديد المحال. قال تعالى وهو شديد المحال.

والمحال - [00:49:06](#)

الغلبة بمكر وكيد. والاسم الثامن والعشرون خير الماكرين. قال تعالى الله خير الماكرين. والاسم التاسع والعشرون والثلاثون. ذو الجلال

وذو الاكرام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. والاسم الحادي والثلاثون - [00:49:39](#)

الثاني والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة هذه الاسماء الستة الاخيرة هي من الاسماء الالهية

المضافة وهذه الاسماء الالهية الاثنان والثلاثون تتضمن اربعا وثلاثين صفة. وهذه الاسماء - [00:50:09](#)

الاثنان والثلاثون تتضمن اربعا وثلاثين صفة من الصفات الالهية على ما تقدم تقريره من ان الاسم الالهي يتضمن ايش صفة الهية او

اكثر. وهي الالهية وهي اللوهية والاحاديث والصمدية والحياة - [00:50:37](#)

والقيومية والعلو والعظمة والاولية والاخرية والظهور والبطون من اين صفة الظهور؟ ها يا محمد من اسم ايش صفة الظهور ايه نعم

من صفة الظاهر والظهور والبطون والعلم والحكم والحكمة والخبر - [00:51:13](#)

والخطر والخبرة هذي من اي اسم باسم الخبير والرزق بفتح رائي وكسرهما. والقوة والمتانة وهي شدة القوة. من اي اسم من اسم

المتين والسمع والبصر والبصير والبصيرة والمغفرة والرحمة والربوبية - [00:52:02](#)

والعفو والقدرة والتقدير والمحان والمكر والجلال والاكرام فهذه الصفات كلها مستفادة من الاسماء الالهية التي تقدمت وطريق

استفادتها منها على ما تقدم بيانه من ان الاسم الالهي يكون مشتملا على - [00:52:53](#)

صفة الهية او اكثر. وذكر المصنف رحمه الله بجملة من هذه الصفات ادلة اخرى جاءت فيها الصفة الالهية صريحة كقوله تعالى كتب

ربكم على نفسه فان المذكور في هذه الاية هي صفة الرحمة وجاء ذكرها صريحا كما انه دل عليها - [00:53:33](#)

بسم الرحمن واسم الرحيم فانهما يدلان على صفة الرحمة لله سبحانه وتعالى وذكر المصنف رحمه الله ايات تدل على صفات اخرى

سوى الصفات التي تقدمت في تلك الاسماء منها صفات مثبتة ومنها صفات منفية ومن قواعد هذا الباب ان الصفات - [00:54:03](#)

الالهية باعتبار الاثبات والنفي نوعان ان الصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان احدهما الصفات المثبتة. وهي التي اثبتها الله او

اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات الثبوتية - [00:54:39](#)

والاخر الصفات المنفية وهي التي نفاها الله عن نفسه او نفاها عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات السلبية وعدة الصفات

الالهية المثبتة الواردة في الايات القرآنية سوى الصفات التي تقدمت ستون صفة - [00:55:04](#)

والصفة الاولى الاذن قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. والصفة الثانية الحفظ. قال تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى لا ولا

يؤوده حفظهما. اي لا يكرته ولا يثقله صح هذا عن ابن عباس ومجاهد رضي الله عنهما ورحمهما - [00:55:37](#)

الصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فقال تعالى ان الله يحكم ما يريد. الى

غير ذلك من الايات المذكورة الدالة على صفة المشي - [00:56:10](#)

والارادة والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر القدري الكوني والامر الشرعي الديني والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني

القدري والامر الشرعية اما المشيئة فتتعلق بالامر القدري الكوني فقط. واما المشيئة فتتعلق - [00:56:30](#)

بالامر القدري الكوني فقط. والصفة الخامسة الاحاطة. قال تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما. والصفة السادسة والسابعة والثامنة

والتاسعة الهداية والشرح والاضلال والجعل الهداية والشرح والاضلال والجعل. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه. يشرح صدره -

[00:57:00](#)

الاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء والصفة العاشرة الوعظ. قال الله تعالى ان الله نعم ما

يعظكم به كيف اخذنا الصفة من الاية - [00:57:34](#)

واخذت الصفة من هذه الاية بالفعل فان من طرائق استفادة صفات الله افعاله قال البخاري رحمه الله وفعل الله صفته على تفصيل

ليس هذا مقامه. والصفة الحادية عشر المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين - [00:58:00](#)

في ايات اخرى. والصفة الثانية عشرة الرضا. قال الله تعالى رضي الله عنهم. والصفة الثالثة عشرة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم

على نفسه الرحمة. والصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعن. قال تعالى وغضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة

والسابعة - [00:58:30](#)

عشرة والثامنة عشرة السخط والرضوان والاحباط. السخط والرضوان والاحباط قال الله تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا

رضوانه فاحبط اعمالهم والسخط بضم السين وتفتح ايضا السخط وهم لغتان - [00:59:00](#)

في الصفة والرضوان بكسر الراء. وتضم ايضا وهما لغتان في الصفة. والصفة التاسعة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام

والاغراق الاسف والانتقام قال تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم. والاسف هو شدة الغضب - [00:59:30](#)

والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيير. قال تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. والتثبيير المنع والحبس

والتخذيل. والتثبيير والحبس والتخذيل. والكراهة والكراهية لغتان في الصفة. والكراهة والكراهية لغتان في الصفة والصفة الرابعة



والعشرون المقت. قال الله تعالى كبر مقتا عند الله - 01:00:03

الاية والمقت شدة البغض. والصفة الخامسة والعشرون الاتيان. قال تعالى هالينظرون الا ان يأتيهم الله الى غير ذلك من الايات.

والصفة السادسة والعشرون المجيء قال الله تعالى وجاء ربك. والفرق بينهما ان الاتيان اقوى. والفرق بينهما - 01:00:43

ان الاتيان اقوى. فالمجيء مجرد الورد. والاتيان وورد بقوة والاتيان وورد بقوة. وذكر المصنف رحمه الله في

ايات الاتيان قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. ذاكرا اياها - 01:01:13

في ايات الصفات باعتبار ان المذكور فيها مقدمة اتيان الله باعتبار ان المذكور فيها مقدمة اتيان الله. فتشقق السماء بالغمام وتنزل

الملائكة ثم ياتي ربنا سبحانه وتعالى. والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال تعالى ويبقى وجهه - 01:01:43

وربك الى غير ذلك من الايات. والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق. قال تعالى ثقوا كيف يشاء والصفة التاسعة والعشرون صفة

اليدين قال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت يديه. وقال تعالى بل يدها مبسوطتان. والصفة الثلاثون صفة العينين. قال الله -

01:02:13

تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تجري باعيننا وقال ولتصنع على عيني. فهؤلاء الايات في اثبات صفة العينين لله سبحانه

وتعالى ذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة انحاء. وذكرت صفة العينين العين في خطاب - 01:02:43

شرعي على ثلاثة انحاء احدها الجمع وهو المذكور في الايتين الاوليين الجمع وهو المذكور في ايتين الاوليين باعيننا. وتانيها الافراد

المذكور في الاية الاخيرة مراد المذكور في الاية الاخيرة. وثالثها التثنية. ولم يأتي صريحا في القرآن الكريم - 01:03:13

ولا في الاحاديث الصحيحة. ولم يأتي صريحا في القرآن الكريم ولا في الاحاديث الصحيحة لكن صح عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه لما ذكر الدجال قال انه اعور عين اليمنى - 01:03:43

وان ربكم ليس باعور. متفق عليه. فان قوله صلى الله عليه وسلم فان ربكم ليس باعور يفيد اثبات العينين. لان العور في كلام العرب

صفة ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. لان العور في كلام العرب صفة - 01:04:03

ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. فلا يكون العور صفة ذي اعين فلا يكون العور صفة ذي اعين. ولا يكون العور صفة ذي

عينين سليمتين او معيبتين بل لا بد ان يكون صفة ذي عينين احدهما سليمة والاخرى - 01:04:33

فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس باعور نفي للعور عن الله سبحانه انا وهو وتعالى يفيد اثبات سلامة عينيه سبحانه وتعالى

من النقص والعيب وهذه هي طريقة اهل السنة والحديث المشهورة عنهم واستدل بهذا الحديث جماعة من - 01:05:03

في اثبات العينين كالامام احمد والامام عثمان ابن سعيد الدارمي. واضح واضح ام غير واضح؟ واضح. طيب لو قال انسان انتم في

مقدمة العقيدة قلتم ولا يقاس بخلقه وهذا قياس للمخلوق على الخالق - 01:05:33

ما الجواب؟ نعم ايش من باب تحقيق الصفة كيف هذا المعنى صحيح لكن ليس هو المراد في البعض. نعم نعم نعم صالح ايش يعني

ليس من باب وجوابه ان هذا ليس من باب القياس. وانما من باب تفسير الكلام العربي بما يعرفه اهله. ان هذا - 01:05:59

ليس من باب القياس ابدا وانما هو من تفسير الكلام العربي بما يعرفه اهله والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل. قال الله تعالى

وحملناه على ذات الواح والصفة الثانية والثلاثون صفة اللقاء. قال الله تعالى والقيت عليك محبة مني - 01:06:57

الاية والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية. قال تعالى انني معكما اسمع وارى والصفة الرابعة والثلاثون صفة الكيد. قال الله تعالى انهم

يكيدون كيدا واكيد كيدا وهذه الصفة مع الصفة مع الصفتين المتقدمتين - 01:07:27

المكر هي من الصفات التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر. هي من الصفات التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه اخر.

فله عز وجل الكمال منه. فله عز وجل - 01:07:57

كمال منها وهو وقوعها متعلقة باهل المكر والكيد والمحال وهو وقود متعلقة باهل المكر والكيد والمحال. وقاعدة المسألة ان الصفات

الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقيد الى نوعين. وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق - 01:08:17

الى نوعين احدهما صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال وهي هي الخالصة في الدلالة على الكمال كالحياة والعلم

والقوة. والآخر صفات مقيدة صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقص من وجه. ويبين كمالها بمجازاة اهلك - [01:08:47](#) ويبين كمالها بمجازاة اهلها كالمحال والمكر والكيد. وهذا هو الذي الله سبحانه وتعالى منها. وهذا هو الذي لله سبحانه وتعالى منها.

فالصفات المذكورة هل الوضع العربي تدل تارة على كمال وتدل تارة اخرى على نقص لكنها حال تعلقها بالله - [01:09:17](#) تكون كمالا لانها تقع في خطاب الشرع دائما مقيدة بمن يستحقها. فصفة المكري بمستحقي المكر وصفة الكيد لمستحقي الكيد. وصفة المحال لمستحقي المحال. والصفة الخامسة والثلاثون صفة العزة. قال الله تعالى ولله العزة. الاية. والصفة السادسة والثلاثون صفة -

[01:09:47](#)

الحمد قال تعالى وقل الحمد لله. وقال له الحمد. والصفة السابعة والثلاثون صفة الملك. قال تعالى له الملك. والصفة الثامنة والثلاثون والتاسعة والثلاثون التبارك والانزال قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك - [01:10:17](#) والصفة الاربعون والحادية والاربعون الجلال والاكرام. قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام والصفة الثانية والاربعون صفة الخلق. قال تعالى وخلق كل شيء الى غير ذلك من الايات فيها. والصفة الثالثة والاربعون صفة التحريم. قال تعالى - [01:10:47](#) انما حرم ربي الاية والصفة الرابعة والاربعون صفة الاستواء. قال تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش. في ستة مواضع من القرآن وقع تكرار هذه الصفة في هذه الاية لافرين. ووقع تكرار هذه الصفة في هذه الاية - [01:11:17](#) امرئين احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية. تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فانما اذا ذكره مرة بعد مرة يعسر نفيه فانما ذكر مرة بعد مرة يعسر نفيه اخر نفي ارادة المجاز. نفي ارادة المجاز. فاعادة هذه الصفة على هذا الوضع في الاية - [01:11:47](#) ست مرات في القرآن ستة مرات في القرآن يراد منه نفي امكان ارادة المجاز فيها والصفة الخامسة والاربعون صفة التوفي. قال تعالى يا عيسى اني متوفيك. الاية والصفة السادسة والاربعون صفة الرفع. قال تعالى بل رفعه الله اليه. وقال - [01:12:17](#) الي والصفة السابعة والاربعون صفة المعية. قال تعالى وهو معكم اينما كنتم الى اخر الايات التي ذكرها المصنف في هذه الصفة. والصفة الثامنة والاربعون والتاسعة والاربعون القصف والارسل. قال تعالى الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت - [01:12:47](#)

ام امنتم ما في السماء ان يوصل عليكم حاصدا. الاية والصفة الخمسون صفة الانباء قال تعالى ثم ينبئهم بما عملوا. والصفة الحادية والخمسون صفة الصدق. قال تعالى الا ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثانية والخمسون صفة -

[01:13:17](#)

الحديث قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. والصفة الثالثة والخمسون صفة قول والقييل. قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. وقال واذا قال الله يا عيسى ابن مريم القول والقييل لغتان لصفة واحدة. والقول والقييل لغتان في صفة واحدة. ومما ينبه - [01:13:47](#) اليه ان الصفات الالهية تأتي الواحدة تارة بلغتين. فتكون اللغتان صفة واحدة كالذي تقدم في السخط والسخط والرضوان والرضوان والكرهية والكرهية ومثله القول والقييل. والصفة الرابعة والخمسون صفة الكلام. قال تعالى وتمت كلمة - [01:14:17](#) ربك وقال تعالى وكلم الله موسى تكليما. الى غير ذلك من الايات التي ذكرها المصنف رحمه الله تعالى والصفة الخامسة والخمسون والسادسة والخمسون صفة التقريب والمناجاة صفة تقريبي والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. والصفة السابعة والخمسون صفة النداء. قال تعالى ونادينا - [01:14:46](#)

من جانب الطور الايمن وقال تعالى واذا نادى ربك الى غير ذلك من الايات. والصفة الثامنة والخمسون صفة التبديل. قال تعالى واذا بدلنا اية مكانا اية. والصفة التاسعة والخمسون صفة التثبيت. قال تعالى ليثبت الذين امنوا. والصفة الستون صفة التجلي -

[01:15:16](#)

قال تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال على الارائك ينظرون وقال للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال ولدينا مزيد. وهؤلاء الايات ساقهن المصنف في تقرير صفة التجلي. وذكر كونهن هنا في اثبات رؤية المؤمنين ربهم - [01:15:46](#) غلط من جهتين احدهما ان سياق الايات في صفات الله ان سياق الايات في صفات الله ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة صفة

المخلوقين ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة صفة المخلوقين - [01:16:16](#)

والآخر ان المصنف رحمه الله سيبين هذا في كلام مستقبل عند بيان ما تعلق باليوم الآخر. فهؤلاء الايات اللاتي ختم بهن المصنف ايات الصفات يريد به ان اثبات صفة التجلي لله سبحانه وتعالى. اما الصفات المنفية الواردة في الايات التي - [01:16:39](#)

ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة منفية. اما الصفات المنفية في الايات التي ذكرها المصنف ثلاث عشرة صفة منفية. فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة قال تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة هي النعاس - [01:17:09](#)

والصفة الثالثة الود. قال تعالى ولا يؤوده. والود هو الثقل فلا يتقنه شيء سبحانه. والصفة الرابعة الموت. قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الخامسة الولد قال تعالى لم يلد وقال تعالى ما اتخذ الله من ولد الى غير ذلك من الايات. والصفة السادسة -

[01:17:37](#)

الولادة. قال تعالى ولم يولد. والصفة السابعة الكفر. وهو الممات قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. والصفة الثامنة السمي. قال تعالى هل

تعلم لو سميا وهو استفهام استنكاري يراد به النفي وهو استفهام استنكاري يراد به النفي - [01:18:07](#)

صفة التاسعة الند قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدل. والولي المنفي عن الله - [01:18:37](#)

هو الولي الناصر. والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر. اما الولي المنصور فهو الذي اثبته الله في قوله الا ان اولياء الله. اما الولي المنصور فهو الذي اثبته الله في قوله الا - [01:19:01](#)

اولياء الله وغيرها من الايات. والصفة الحادية عشرة او الثانية عشرة صفة الله معه قال تعالى وما كان معه من اله. والصفة الثالثة عشرة المثل. قال تعالى ليس كمثله شيء وقال فلا تضربوا لله الامثال. ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من - [01:19:21](#)

الايات القرآنية في هذا الباب بين ان هذا الباب في كتاب الله كثير. فمن القرآن طالبا الهدى منه تبين له طريق الحق. فاعظم سبيل الى معرفة الله في وصفاته هو القرآن الكريم. نعم - [01:19:51](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه ما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجبل الايمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم - [01:20:16](#)

ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم - [01:20:36](#)

الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره ينظر اليكم ازرين قنطين - [01:20:56](#)

يظل ينظر اليكم يضحك ويعلم ان فرجكم قريب حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من المزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فانزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط متفق عليه - [01:21:16](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه - [01:21:36](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. وقوله في رقية ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك بالسماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا - [01:21:53](#)

وخطايانا انت رب الطبيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ. وشفاء من شفائك على هذا الوجع رواه ابو داود وقوله الا تأمنوني وانا اميل من في السماء رواه البخاري وغيره وقوله - [01:22:13](#)

والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه رواه ابو داود والترمذي وغيرهما. وقوله للجارية اين الله قالت في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل - [01:22:33](#)

الايمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم من الصلاة فان الله قبل وجهه فلا

يبسط ظن قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات -

[01:22:53](#)

ورب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة  
انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [01:23:13](#)  
وانت الباطن فليس دونك شيء. اقضي عني الدين واغنني من الفقر. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما رفع اصحابه اصواتهم

بالذكر ايها الناس تتبع على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا - [01:23:33](#)

فان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة  
البدر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها لفعلوا متفق عليه - [01:23:53](#)  
الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به فان الفرقة الناجية اهل السنة الجماعة  
يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم - [01:24:13](#)  
وسطوا في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. لما فرغ المصنف رحمه الله من ذكر الايات القرآنية المشتملة على اسماء  
وصفات الهية اتبعها باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [01:24:33](#)

لان السنة وحي كالقرآن. وطريق العلم بالاسماء والصفات موقوف على الوحي من القرآن والسنة وبين المصنف رحمه الله الصلة بين  
القرآن والسنة بقوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه. فعلائق اتصال السنة بالقرآن -

[01:24:53](#)

اربع فعلائق اتصال السنة بالقرآن اربع. الاولى تفسير السنة بالقرآن تفسير السنة للقرآن. والثانية تبين السنة للقرآن  
دين السنة للقرآن. والثالثة دلالة السنة على القرآن. دلالة السنة على القرآن - [01:25:23](#)

تعبير السنة عن القرآن. تعبیر السنة عن القرآن. والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد فهو فهما متصلتان في معناهما. والعلاقة  
الثالثة والرابعة من جنس واحد فهما متصلتان في معناهما وبين كل علاقيتين مشتركتين فرق فالفرق بين الاولى - [01:25:53](#)  
والثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي. ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي والثانية تتعلق بالايضاح الكلي والفرق بين الثالثة  
والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيء السنة بنظير ما في واما الثالثة فتتضمن مجيء السنة بنظير ما في القرآن. المشارك له في الباب.

[01:26:23](#) - المشارك

له في الباب. واما الرابعة فتتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن. واما فتتضمن مجيء السنة بمثل ما جاء به القرآن. وجميع  
الاحاديث التي ذكرها المصنف هي في الصحيحين اتفاقا او انفرادا. سوى اربعة احاديث. لم يروها البخاري ولا مسلم. فالحديث الاول

- [01:27:01](#)

قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده الحديث رواه احمد وفيه ضعف ولفظه ضحك ربنا من قنوط عباده. والحديث  
الثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض - [01:27:31](#)

ربنا الله الذي في السماء الحديث رواه ابو داود واسناده ضعيف. والحديث الثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء.  
والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. رواه - [01:27:51](#)

ابو داود والترمذي في عزو المصنف هنا. وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب صرح به في مناظرة الواسطية وهو يريد حديث  
العباس ابن عبد المطلب صرح به في مناظرة الواسطية - [01:28:11](#)

لفظ المذكور ليس لفظ حديث العباس. واللفظ المذكور ليس لفظ حديث العباس. بل هو لفظ حديث يروى عن ابن مسعود رواه ابن  
خزيمة في التوحيد والطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن - [01:28:31](#)

والحديث الرابع قوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان الحديث رواه الطبراني في معجم اوسطي والكبير واسناده طيب والاحاديث  
الصحيحة تغني عن الاحاديث الضعاف. واورد المصنف هذه الاحاديث لانها ثابتة عنده كما قال وما وصف به الرسول صلى الله عليه

وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث - [01:28:51](#)

الصالح والصحيح في عرف جماعة من المتقدمين يشمل الحسن. فيريدون به الثابت فقوله الاحاديث الصالح اي الثابتة فيندرج في ذلك الصحيح والحسن. واذاف رحمه الله تعالى تلقي اهل المعرفة لها بالقبول. واذاف رحمه الله تلقي اهل المعرفة لها بالقبول -

[01:29:24](#)

وهذا محمول على وجهين. وهذا محمول على وجهين. احدهما ان مراده انهم تلقوا مجموعها لا جميعها ان يكون المراد انهم تلقوا

بالقبول مجموعها لا جميعها. فيكون فيها احاديث ضعاف كما - [01:29:54](#)

صرح به جماعة من الحفاظ والآخر ان يكون مراده انهم تلقوها بالقبول في ذكرها في باب الاسماء والصفات انهم تلقوها بالقبول في

ذكرها في باب الاسماء والصفات. وان كان فيها ضعف - [01:30:20](#)

والثاني اظهر من الاول فان من طريق اهل السنة والحديث انهم يوردون الضعيف تبعا للصحيح فاذا صح في الباب ما يقوم عليه

معناه من الايات والاحاديث الصالح فانهم ربما يذكرون - [01:30:44](#)

هنا بعدها احاديث ضعاف. وهي طريقتهم كابي بكر بن خزيمة في كتاب التوحيد وابن منده في كتاب بالايماان وغير هؤلاء من حفاظ

الاسلام من اهل السنة والحديث. وعدة الدلة كما تقدم كم - [01:31:04](#)

ستة عشر حديثا وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعة عشر اسما وعدة الاسماء اي الالهية الواردة في هذه الاحاديث

تسعة عشر اسما. فالاسم الاول الرب. قال صلى الله عليه - [01:31:27](#)

وسلم ينزل ربنا وقال عجب ربنا الى غير ذلك من الاحاديث. والاسم الثاني الله. قال صلى الله عليه وسلم يضحك الله وقال يقول الله

تعالى الى غير ذلك من الاحاديث. والاسم الثالث رب العزة - [01:31:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة اي صاحب العزة وهي صفة لله والاسم الرابع رب الطيبين. قال صلى الله عليه وسلم

انت رب الطيبين. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل - [01:32:07](#)

ثابت ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت. والاسم الخامس رب السماوات السبع والاسم السادس رب الارض والاسم السابع رب العرش

العظيم والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فائق الحب - [01:32:27](#)

والاسم العاشر فائق النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة. والاسم الثاني عشر منزل الانجيل والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكل

هذه الاسماء في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الى تمام الحديث - [01:32:53](#)

وكلها اسماء الهية مضافة. والاسماء الثلاثة الاخيرة يجوز فيها التخفيف والتشديد فيقال منذر التوراة ومنزل التوراة. ومنزل الانجيل

ومنزل الانجيل ومنزل القرآن منزل القرآن والاسم الرابع عشر الاول. والاسم الخامس عشر الآخر والاسم السادس عشر الظاهر والاسم -

[01:33:21](#)

السابع عشر الباطن وكلها في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء الى تمام الحديث. والاسم الثامن عشر والاسم التاسع عشر

القريب. وهو في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سميعا - [01:33:51](#)

وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من الصفات الالهية هي الربوبية والالوهية والعزة والخلق وهو الشق والخلق

وهو الشر. والانزال والاولية والاخيرة والظهور والبطون والسمع والقرب. وهذه الصفات كلها مستفادة من الاسماء التسعة عشر -

[01:34:11](#)

المذكورة - [01:35:00](#)